مسرحية

# إتس مورنينج

تأليف هانى مهران

**الزمن : الزمن الحالى 2015 إلى 2030**

**المكان : المقابر**

**الشخصية : حارس المقابر ( التربى )**

**المكان الذى تدور فيه أحداث المسرحية**

**_ المكان عبارة عن مقابر فى حوش كبير**

**هناك أكثر من شاهد تتوزع بشكل يتيح للحركة المسرحية حرية التعبير والتصرف ولكن هناك شواهد (مقابر ) أساسية وهى : شاهد يمين المسرح من الأمام على مقدمة المسرح (الأفانسيه ) ، شاهد فى الجهة المقابلة على يسار المسرح**

**وشاهد (مقبرة) رئيسى فى أعلى وسط المسرح**
**وهناك زرع صبار متفرق بجوار كل شاهد مقبرة**
**كما يظهر السور فى الخلفية به بعض الكسور والهدم ويظهر الطوب الأحمر من لون السور**

**كما يوجد بوسط السور مكان للسلويت يظهر فيه الخيالات والعفاريت وشكل تجريدى لأى لوكيشن مختلف قد يستخدمه المخرج أثناء تقليد التربى للأموات**

**ويجب أن يكون جزء من السور ولا يلاحظ إختلافه عن السور إلا عند إستخدامه فقط فى المشاهد التى يستخدم فيها بؤر إضاءة**

**يوجد سلم فى نهاية المسرح يستخدم للنزول داخل المقابر ..**

**( موسيقى رعب )**

**تفتح الإضاءة بشكل تدريجى وبؤر على شواهد المقابر ونلاحظ خيالات عفاريت تجرى من السلويت**

## اللوحة الأولى

**( بعد لحظات )**

**(يدخل التربى (حارس المقابر ) يرتدى جلباب وكالسون _رجل فى أواخر الأربعينات لكن يظهر عليه العجز و الهم .. فى حالة إستيقاذ من النوم )**

**التربى** : **(يتثاوب )** يااااااااااه .. **(مخاطبا المقابر )** .. صباح الخير ياللى سبقتونا لدنيا أحسن ..أنتم السابقون ونحن اللاحقون .. خليكم مستريحين كدة .. وإحنا طالع عين اللى خلفونا

**(يشعر بالشمس فى عيونه )**

**التربى :** إيه ده ؟ هو برده الشمس طلعت النهاردة

**( يخاطب الشمس )** إنتى مابتزهقيش .. كل يوم .. كل يوم كدة .. مافيش مرة تاخدى أجازة ولا حتى بدل راحة

عارفة .. إنتى بتفكرينى بنفسى أيام شبابى .. كنت أحب أصحى كل يوم أروح الشغل .. كل يوم كل يوم كل يوم كدة .. لحد ما زهقت وعرفت إن مافيش فايدة .. إنما لما إشتغلت هنا .. بقت كل الأيام شبه بعضها .. حتى لو نمت 3 أيام ماحدش هيحس بفرق ولا أنا هحس إن فيه حاجة إتغيرت ..

**(يجلس على الأرض )**

الوحدة بتخلى الواحد زى البيت الوقف .. لا حد بيسكنه ولا بيفيد حد ولا ليه أى لازمة فى الحياة ..
**( يقف غاضبا )**

وبعدين أنا بكلمك ليه ؟ .. هو أنا مجنون عشان أكلم الشمس .. أنا أروح أغسل وشى وأدوّر على حاجة أكلها .. وبالمرة أصبّح على الكولدير الخربان اللى قدام باب التُرب

**(يخاطب الشمس مرة أخرى )**

**التربى :** أصله صاحبى .. بقاله هنا 16 سنة .. من ساعة ما جيت هنا وهو مانزّلش نقطة مايه واحدة .. ولا حد فكر يشرب منه .. بحس إنه صديقى الوحيد الأنتيم

**(يتدارك إنه فى حالة غياب عن الوعى )**

**التربى :** واضح إن حتة الحشيش اللى لقيتها إمبارح وشربتها حتة كفاءة .. آخر حلاوة ..

**(يخاطب الأموات )**

مش عارف أنا بتجيبوا الحشيش منين .. مين المدّعى*( **الديلر** ) اللى بتستقضوا منه .. تلاقيكم قاعدين متنغنغين وآخر فلة .. إنما إحنا فى غم وقرف ومشاكل وبلاوى كل يوم .. إنتم عايشين مع كل الناس الطيبة بتاعة زمان .. أيام الخير .. إنما إحنا ضايعين .. ورغم إنى بعدت عن الناس وقرفهم لكن برده تحس إنك بتتنفس قرف ورخامة ونطاعة وقلة ضمير

**( يضبط مكان الزرع وينفضه من التراب ويمسح المقابر )**

**التربى :** هنا أحلى مكان .. عارف ياض يا ميت إنت وهو وهى .. رغم حركاتكم النص كم وشغل العفاريت بتاعكم .. لكن خلاص أخدت على كدة .. حتى الواد العفريت الصغير اللى لقيته عايز يهرب من على سور التُرب ومسكته 3 مرات .. رغم إنه تعبنى لكن خلاص خدت على كدة ..

**( يذهب لخلف مقبرة يأتى ب " جوزة " ويجلس ليشرب منها _ ويضع فيها حشيش _ ويكمل حديث مع الأموات _ نسمع صوت كركرة الجوزة بشكل واضح )**

**(موسيقى وتظهر خيالات فى الخلفية وفى كل مكان يرقصوا ويجروا فى كل اتجاه )**

**التربى :** ومرة طلعلى عفريت وحاول يرخم عليا .. رحت مسكته .. ظبتطه وإديته كشافين على وشه على كام شلوت .. قعد بقى يبرطم ويقولى أنا هوريك .. وحياة أمى مش عارف هعمل إيه ..

**( يقف وكأنه بالفعل يخاطب عفريت )**

**التربى :** يالا ياض من هنا .. بقى عايز تهرب من الترب وأسيبك تروح تقرف الناس الغلابة عن ما هى قرفانة .. دا أنا لو مسكتك تانى هنفخك .. أنا بس أسيب أم الدنيا دى .. وأجيلكم .. وأشوف النعيم وأقابل الناس الطيبين

**_ بعد لحظات _**

**( نسمع صوت من الخارج .. له صدى .. عفريت )**

**الصوت :** عايز تشوف الخير وتجرب النعيم .. وتقابل الناس الطيبين

**التربى :** وحد يكره ؟! .. فين ؟

**الصوت:** تعالى هنا ..

**(يقف التربى ويبحث عن الصوت ويقترب من السلم الخلفى للمقابر )**

**الصوت :** أيوة هنا .. تعالى .. هنا النعيم كله ..

**( يضع التربى قدم للنزول )**

**الصوت :** بس إستنى .. عشان تروح للنعيم والخير .. وتقابل الناس الطيبين لازم تقلع هدومك

**التربى :** لازم موضوع الهدوم ده ؟

**الصوت:** طبعا .. عشان تتجرد من متاع الدنيا

**التربى :** طالما هقابل الناس الطيبين وأشوف النعيم .. مافيش مشكلة .. نقلع

**(يقوم التربى بخلع الجلابية والصديرى _ ويأخذ ال "جوزة" _ ويعود لمكان السلم )**

**الصوت:** إدخل برجلك اليمين بقى

**( ينزل التربى للسلم وعند إختفائه من المسرح نسمع صوت ضرب)**

**التربى :** آاااه .. آآآآاه .. آااااى

**الصوت:** عشان تضربنى كشافين على عينى .. أنا جبتلك أصحابى يوضّبوك

**(نسمع صوت الضرب ثم موسيقى)**

**إظلام**

**تمت بحمد الله**


**للتواصل**

**المؤلف**

**هانى عبدالرحمن مهران عبدالحميد**

**(هانى مهران )**

**كاتب ومخرج مسرحى**

**شاعر عامية**

**للتواصل :**

**Hany_mahran@hotmai.com**

www.facebook.com/hany.mahran.7

**ت / 01228951987 / 01116206053**